

# أخبار عربية ودولية

## العاقل السعودي يعين الأمير سعود بن نايف أميراً للمنطقة الشرقية

الرياض - (د ب أ): عين العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس الإثنين مستشاره الخاص ورئيس ديوان ولي العهد الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أميراً للمنطقة الشرقية. وقال الديوان الملكي في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية: «يعفى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية من منصبه بناء على طلبه. ويعفى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود رئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص لسموه من منصبه ويعين أميراً للمنطقة الشرقية بمرتبة وزير. يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماد وتنفيذه». وعين الملك عبد الله أيضاً الأمير فيصل بن سلمان ابن ولي العهد سلمان بن عبد العزيز أميراً للمدينة غرب المملكة.



# يوم دام لأطفال سوريا و٥٧ دولة تطلب إحالة النزاع إلى المحكمة الدولية

مجلس الامن في اتخاذ قرارات في شأن النزاع، بسبب استخدام روسيا والصين، حليفتي النظام، حق النقض (الفيتو) لمنع إدانة النظام السوري، علما ان موسكو وبكين ودمشق ليست أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية.

وتأتي هذه الخطوة غداة تصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بان شركاء موسكو في البحث عن حل للامنة السورية «مقتنعون بأنه لا بد أولا من استبعاد بشار الأسد عن العملية السياسية»، واعتبر ان هذا «شرط مسبق غير وارد في بيان جنيف (الذي أقرته الدول الكبرى في يونيو الماضي) كما انه يستحيل تنفيذه لانه ليس بيد احد». وتعرض الابراهيمى مجددا لانتقادات وسائل إعلام سورية قريبة من النظام الإثنين، منها صحيفة الثورة الحكومية التي كتبت «لا يشبه الأخصر الإبراهيمي في مهمته كبعوث أممي للأزمة في سوريا سوى سائح معمر حظي برحلة ترفيهية حول عواصم العالم».

وعتبرت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات من جهتها ان تصريحات الإبراهيمي «ألقت الكثير من إشارات الاستهزاء على دوره ووظيفته»، واصفة اياها بالـ «المشبوقة». وكانت «الوطن» كشفت في عهدها يوم الأحد ما جرى في الاجتماع الأخير بين الإبراهيمي والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، مشيرة إلى ان الأسد أنهى اجتماعه مع الوفد الدولي بعدما «تجرأ» هذا الأخير على سؤاله عن مسالة الترشيح إلى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٤. ونقلت عن الأسد قوله «لست قبطان السفينة التي عندما يشعر بانها بدأت تهتز يهرب منها».

وكان الإبراهيمي وصف طرحا تقدم به الرئيس السوري لحل سياسي في بلاده بأنه «أكثر فئوية وانحيازاً لجهة واحدة»، داعياً اياه إلى «ان يؤدي دوراً قيادياً في التجاوب مع تطورات شعبة بدلا من مقاومتها». وأثار هذا الموقف حفيظة دمشق التي اعتبرت ان تصريحات الإبراهيمي تظهر انحياز «بشكل سافر». ويقوم طرح الأسد على ان توجه الحكومة الحالية دعوة إلى مؤتمر وطني يصدر عنه ميثاق وطني يطرح على الاستفتاء، قبل تشكيل حكومة جديدة وإجراء انتخابات برلمانية. ولم يتطرق إلى احتمال تخليه عن السلطة.



○ سوريايون يبرعون للبحث عن ناجين إثر قصف على المعصية قرب دمشق. (أ ف ب)

تطلب بحالة ملف النزاع إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال المتحدث باسم البعثة السويسرية في الأمم المتحدة ادريان سولبرغر ان الرسالة ستسلم الإثنين إلى مجلس الامن، وهو الهيئة الوحيدة المخولة احالة الملف المدعوم من الولايات المتحدة التي لم توقع على العريضة لأنها ليست عضوا في المحكمة.

ولا تحظى المبادرة بفرص قوية للنجاح، ولا سيما بعد فشل

النظامية باستخدام نوع جديد من القنابل العنقودية يمتد بالعشوائية وعدم التمييز، في هجومين شنتهما في محافظتي ادلب وحماة خلال الشهرين الماضيين. ومع دخول النزاع شهره الثالث والعشرين حاصدا أكثر من ٦٠ ألف قتيل بحسب أرقام الأمم المتحدة، تعزم ٥٧ دولة اليوم تقديم عريضة أعدتها سويسرا واستغرق جمع التوقعات عليها قرابة سبعة أشهر،

دمشق - الوكالات: قتل ٢١ طفلا في عمليات قصف معظمها بسلاح الطيران في مناطق مختلفة من سوريا أمس الإثنين، في وقت تعزم ٥٧ دولة الطلب من مجلس الأمن إحالة ملف النزاع السوري على المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في ارتكاب جرائم حرب.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» ان «إرهابيين من داريا أطلقوا اليوم قذيفة باتجاه المعصية أصابت مبنى مدينا، ما أدى إلى وقوع ضحايا بينهم أطفال ونساء».

كما افاد المرصد عن غارة أخرى شنها الطيران الحربي على منطقة العتبية في ريف العاصمة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل. وأدى القصف على بلدة حوش عرب في المنطقة نفسها إلى مقتل أربعة أشخاص من عائلة واحدة، بينهم طفل يبلغ من العمر ست سنوات وشقيقه (١٨ عاما) وابن عمها (سبع سنوات).

وتشهد مناطق عديدة في محيط دمشق منذ أشهر عمليات عسكرية واسعة تحاول خلالها القوات النظامية السيطرة على معاقل للمقاتلين المعارضين الذين يستخدمون هذه المناطق كخلفية لعملياتهم في اتجاه العاصمة. وحقققت القوات النظامية مؤخرا تقدما في المعصية وداريا المجاورة، من دون السيطرة عليهما في شكل كامل.

في مدينة حلب قتل أربعة أطفال، اكبرهم في التاسعة، جراء قصف تعرض له حي الحيدرية بحسب المرصد الذي افاد ايضا عن مقتل طفلين آخرين جراء القصف بالطيران على بلدة مسكنة في ريف حلب، وظل اثر سقوط قذيفة هاون على مدينة القصير في ريف حمص، وطفل برصاص قنص في بلدة بنش في محافظة ادلب، وطفلين جراء القصف بالطيران الحربي على بلدة الطامنة في ريف حماة.

واتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الإثنين القوات

## نائب عراقي: وزير الدفاع الهارب أجرى عمليات تجميل لإخفاء ملامحه و٥٠ مليون دولار أرصدته في أمريكا

بغداد - د. حميد عبدالله

كشفت نائب عراقي عن حصول وزير الدفاع العراقي المخفي عن الأنظار على عمولات كبيرة جراء صفقات الأسلحة التي عقدها وزارة الدفاع اإبان ولايته على الوزارة.

وقال النائب عن كتلة الاحرار جواد الحسناوي ان الفريق عبد القادر العبيدي أجرى عملية تجميل أخفى فيها ملامحه الحقيقية حتى بات من الصعب التعرف عليه مبينا ان ارصدة العبيدي من عمولات الأسلحة بلغت ٥٠٠ مليون دولار موعدة في البنوك الامريكية والأوروبية. وبين الحسناوي ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي كان يصف العبيدي بأنه أنزه وزير عرفته وزارة الدفاع وكان يدافع عنه حتى بعد انتهاء

## إيران قادرة على إنتاج قنبلة نووية واحدة على الأقل بحلول منتصف ٢٠١٤

واشنطن - (ا ف ب): حذر مركز دراسات أمريكي أمس الإثنين من ان إيران على الطريق الصحيح لامتلاك قنبلة نووية واحدة على الأقل بحلول منتصف ٢٠١٤ لان العقوبات التي فرضت عليها اضعفت اقتصادها. ودعا معها العلوم والامن الدولي، وهو هيئة خاصة تعارض الانتشار النووي، في تقرير إلى فرض عقوبات اقتصادية امريكية اكثر قسوة، مع الضغط على الشركاء التجاريين للولايات المتحدة لكي يعزلوا الجمهورية الإسلامية. وعكف مركز الدراسات على دراسة «القدرة الحساسة، لإيران، أي النقطة التي سيكون بإمكان النظام من خلالها إنتاج ما يكفي من اليورانيوم العالي التخصيب أو البلوتونيوم المنخفض لصنع قنبلة أو عدة قنابل نووية قبل أي رصد خارجي». وقال التقرير «بالاستناد إلى

المسيرة الحالية التي يسلكها البرنامج النووي الإيراني، نعتبر ان إيران قد تتوصل إلى هذه القدرة الحساسة في منتصف ٢٠١٤». وأرب المعهد من جهة أخرى عن «تشكك البالغ» حيال توصيل المجتمع الدولي إلى منع إيران من تطوير اسلحة نووية. ورسم جدولاً اسود بالعواقب التي ستظهر في حال امتلكت إيران القنبلة النووية. ورأى ان ذلك «لن يؤدي إلا إلى تعزيز عدائية إيران واعمالها التخريبية». وبلغت التقرير اخيرا إلى ان ترسانة نووية إيرانية قد تدفع المملكة العربية السعودية إلى تطوير برنامجها النووي الخاص. مستجلبة انتشارا نوويا في المنطقة حيث اسرائيل هي الدولة الوحيدة حاليا التي تمتلك السلاح النووي على الرغم من عدم اعلان ذلك.

## الخرطوم؛ واشنطن وبروكسل رعتا اتفاقا بين المعارضة ومتمردين

الخرطوم - (ا ف ب): اعلن نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان ومساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع الإثنين ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مولا اتفاقا وقعته احزاب المعارضة السياسية وحركات متمردة مسلحة في العاصمة الأوغندية كمبالا في ٥ يناير الحالي. وتدعو الوثيقة الموقعة للعمل على إسقاط نظام عمر البشير وإنشاء فترة انتقالية من خمس سنوات. وقال نافع علي نافع للصحفيين «هذا الاتفاق تم برعاية وتمويل من السفارة الامريكية بكمبالا والاتحاد

حركات تقاثل الحكومة في اقليم دارفور غرب السودان منذ عام ٢٠٠٣ وهي حركة العدل والمساواة وحركة فرقة الكوماندوس الفرنسية التي فشلت في تحرير الرهينة الفرنسي دوني البكس يوم السبت المحتجز منذ ٢٠٠٩. وجاء في تعليق مرفق للصور: «الغالب الفرنسي الذي قتل خلال عملية الإنقاذ الفاشلة في بولوماربر. وتظهر في الصورة جثة شاب على وجهه آثار نداء ويرتدي بنطالا فاتح اللون وقميصا داكن اللون عليه سلسلة تحمل صليباً قسبياً.

## أمريكا تتهم إيران بالعمل على زعزعة استقرار اليمن ودعم الانفصاليين

صنعاء - رويترز: نسب الى السفير الامريكي في صنعاء جيرالد فايرستين قوله لاس ان إيران تتعاون مع الانفصاليين في جنوب اليمن لتوسيع نفوذها وزعزعة استقرار المنطقة الاستراتيجية حول مضيق هرمز. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن فايرستين اتهامه لإيران بدعم الزعماء الجنوبيين الذين يسعون لإعادة استقلال اليمن الجنوبي، وخص بالذكر على سالم البيض الذي يدير قناة تلفزيونية فضائية مويده للاستقلال من لبنان على أنه واحد منهم. وقال فايرستين في التصريحات التي نقلتها الوكالة: «هناك براهين تثبت دعم إيران لبعض العناصر المتطرفة في الحراك الجنوبي». وأضاف: «نائب الرئيس اليمني الاسبق علي سالم البيض يسكن في بيروت ويتسلم دعماً ماليا من الحكومة الإيرانية وليس لدينا شك بأنه مسؤول عن جهود لإشغال المبادرة الخليجية (للتحول الديمقراطي في اليمن) من خلال دعم الاحتجاجات الانفصالية». واتهم مسؤولون يمنيون إيران أيضا بدعم المتمردين الحوثيين الذين ينشطون في شمال اليمن. لكن طهران تنفي أي تدخل منها في الشؤون اليمنية.

## الإمارات والأرجنتين توقعان اتفاقا للتعاون في المجال النووي السلمي

أبوظبي - (ا ف ب): وقعت الإمارات والأرجنتين أمس الإثنين بمناسبة زيارة الرئيسة الأرجنتينية كريستينا كيرشنر لـ أبوظبي اتفاقا للتعاون في مجال استخدامات الطاقة النووية السلمية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية. وذكرت الوكالة انه بمناسبة زيارتها لإمارات، شهدت كيرشنر ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين شملت توقيع اتفاقية بين حكومتي دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الأرجنتين للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية». وقد وقع الاتفاقية وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ونظيره الأرجنتيني هكتور ماركوس تيميرمان. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة «أيسات»، والإمارات والغرضية الوطنية لأنشطة الفضاء الأرجنتينية «كونا»، للتعاون في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ووقعت حكومتا الدولتين أيضا اتفاقية خدمات النقل الجوي. وتشارك كيرشنر في قمة أبوظبي لطاقة المستقبل التي تنطلق اليوم الثلاثاء.



○ مجموعة من المعتقلين قبل الإفراج. (رويترز)

## السلطات العراقية تطلق سراح ٣٣٥ معتقلا

بغداد - (ا ف ب): اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني إطلاق سراح ٣٣٥ معتقلا خلال الأيام السبعة الماضية اثر تظاهرات واعتصامات والى لا تتعارض مع المستور وتقديمها كمفترحات إلى مجلس الوزراء. وحذر الشهرستاني من ان «هذا الاجراء خطوة جيدة لأننا كنا نخشى بشكل كامل من اطلاق سراحنا». وذكر صالح أنه قد صدرت بحقه اربعة قرارات قضائية بالبراءة اخرها الشهر الماضي، دون ان يطلق سراحه. ويواصل آلاف العراقيين التظاهر والاعتصام في مدن ذات غالبية سنية، شمال وغرب بغداد منذ ثلاثة اسابيع رفضا لسياسة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اتهموه بـ«تهميش» العرب السنة وعدم تلبية طلباتهم بإطلاق سراح المعتقلين في السجون.

برئاسة نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني ووزراء بينهم العدل وحقوق الانسان لختولي تسليم طلبات المعتضاهرين المشروعة والتي لا تتعارض مع المستور وتقديمها كمفترحات إلى مجلس الوزراء. وحذر الشهرستاني من ان «هذا الاجراء خطوة جيدة لأننا كنا نخشى بشكل كامل من اطلاق سراحنا». وذكر صالح أنه قد صدرت بحقه اربعة قرارات قضائية بالبراءة اخرها الشهر الماضي، دون ان يطلق سراحه. ويواصل آلاف العراقيين التظاهر والاعتصام في مدن ذات غالبية سنية، شمال وغرب بغداد منذ ثلاثة اسابيع رفضا لسياسة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اتهموه بـ«تهميش» العرب السنة وعدم تلبية طلباتهم بإطلاق سراح المعتقلين في السجون.

بغداد - (ا ف ب): اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني إطلاق سراح ٣٣٥ معتقلا خلال الأيام السبعة الماضية اثر تظاهرات واعتصامات والى لا تتعارض مع المستور وتقديمها كمفترحات إلى مجلس الوزراء. وحذر الشهرستاني من ان «هذا الاجراء خطوة جيدة لأننا كنا نخشى بشكل كامل من اطلاق سراحنا». وذكر صالح أنه قد صدرت بحقه اربعة قرارات قضائية بالبراءة اخرها الشهر الماضي، دون ان يطلق سراحه. ويواصل آلاف العراقيين التظاهر والاعتصام في مدن ذات غالبية سنية، شمال وغرب بغداد منذ ثلاثة اسابيع رفضا لسياسة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اتهموه بـ«تهميش» العرب السنة وعدم تلبية طلباتهم بإطلاق سراح المعتقلين في السجون.

## الشباب ينشرون صورة جثة جندي فرنسي قتل في العملية الخاصة في الصومال

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان أكد أمس الإثنين ضمنا مقتل هذا الجندي الذي قالت باريس يوم السبت أنه قتل في العملية قبل ان تعلن انه «فقد». كما اعلن متعمدو حركة الشباب الإسلامية على حسابهم على تويتر انهم سيبشرون خلال ساعات قرارهم الذي اتخذوه بشأن مصير الرهينة الفرنسي دني البكس الذي فشلت فرقة كوماندوس فرنسية في تحريره يوم السبت. وقال الشباب انهم قسروا «بالاجماع» مصير الرهينة المحتجز لديهم منذ ٢٠٠٩، وانهم سيعلنون الحكم «خلال ساعات». وقالت باريس ان الرهينة قتل على الأرجح بيد محتجزيه، لكن الشباب نفوا ذلك وقالوا من دون تقديم برهان انه لا يزال حيا وانهم سيحاكمونه.



○ صورة الجندي الفرنسي. (أ ف ب)

نشر مع الصور أكد الإسلاميون الشباب ان الجندي «كان قائد العملية»، وانه ساعد ان اصيب بجروح بالغة وتخلى عنه رفاقه.

كانت (العملية) تستحق ذلك»، ووضع سدس وبدقية هجومية مجهزان بكاتم على ساقيه، وكان يرتدي حذاء عسكريا وقفازا في

وجاء في تعليق على صورة ثانية ظهرت فيها الجثة بشكل أوضح الى جانب معدات عسكرية، منها اسلحة وسترة واقية من الرصاص وخيطة ظهر: «فرنسوا هولاند هل